

تاج العروس من جواهر القاموس

والمُشَدِّخُ كَمَعْطَمٍ : بُسْرُ يُغْمَزُ حَتَّى يَنْدُشَدِّخَ . زاد الجوهري : ثم
يَيْبَسُ فِي الشَّتَاءِ . وقال أبو منصور : المُشَدِّخُ مِنَ البُسْرِ : ما افْتَضَخَ
والفَضْخُ والشَّدْخُ واحدٌ . والمُشَدِّخُ : مَقْطَعُ العُنُقِ . ومنه قولهم : شَدَّخَهُ
إِذَا أَصَابَ مُشَدِّخَةً . والشَّدْخَةُ مِنَ النَّبَاتِ : الرَّخْمَةُ الرَّطْبِيَّةُ وَيُقَالُ
عَجَلَةٌ شَدَّخَةٌ كَذَا فِي المَحْكَمِ وَيَعْنِي بِالْعَجَلَةِ ضَرْبًا مِنَ النَّبَاتِ . وَيَعْمَرُ بْنُ
عَوْفٍ الكِنَانِيُّ جَدُّ بَنِي دَأْبِ الَّذِينَ أُخِذَ عَنْهُمْ كَثِيرٌ مِنْ عِلْمِ الأَخْبَارِ
وَالأَنْسَابِ وَلَقَبَهُ الشُّدْخُ كَطُورٍ الِ بِالصَّمِّ فَالتَّشْدِيدُ . أُنْكَرَهُ جَمَاعَةٌ وَقَالُوا : لَا
يَصِحُّ لِأَنَّهُ جَمْعٌ وَالجُمُوعُ لَا تَكُونُ أَلْقَابًا وَصَدَّحَهُ آخَرُونَ وَقَالُوا : لَعَلَّه أُطْلِقَ
عَلَيْهِ وَعَلَى ذَوِيهِ . وَيُرْوَى فِيهِ الكَسْرُ مَعَ التَّشْدِيدِ مَثَلُ طِيَّابٍ وَقَدْ يُفْتَحُ فَهُوَ
مُثَلَّثٌ وَالفَتْحُ هُوَ الرَّاجِحُ . وَفِي الرَّسِّ وَضِ الأَنْزُفُ : الشَّدْخُ بِفَتْحِ الشِّينِ كَمَا قَالَ ابْنُ
هَشَامٍ وَبِضْمِّهَا إِزْمًا هُوَ جَمْعٌ وَجَائِزٌ أَنْ يُسَمَّى هُوَ وَبَنُوهُ الشُّدْخُ كَالْمَنْذَرَةِ فِي
المُنْذَرِ وَبَنِيهِ . أَحَدٌ حُكَّامُهُمْ أَي بَنِي كِنَانَةَ فِي الجَاهِلِيَّةِ . وَالحَاكِمُ هُنَا هُوَ
الَّذِي يَتَوَلَّى فَصْلَ قَضَايَاهُمْ بِأَحْكَامِهِ لِقَبِّ بِهِ لِأَنَّهُ حُكَّامٌ أَي جُعِلَ حَاكِمًا بِبَيْنِ
قَضَاءَةٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ نُسَخِ القَامُوسِ تَبَعًا لِبَعْضِ المَوْرُثِينَ وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ :
بَيْنَ خُزَاعَةِ وَقُصَايَ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ بِهِ جَزَمَ السُّهَيْلِيُّ وَابْنُ قُتَيْبَةَ وَغَيْرُهُمَا
وَذَلِكَ حِينَ حَكَّمُوهُ فِيمَا تَنَازَعُوا فِيهِ مِنْ أَمْرِ الكَعْبِيَّةِ وَكَثُرَ القَتْلُ وَالسَّفْكَ
فَشَدَّخَ دِمَاءَ قُضَاعَةَ وَفِي نُسَخَةٍ : خُزَاعَةُ تَحْتَفِدُ قَدَمَهُ وَأَبْطَلَاهَا فَفَقَضَى .
وَفِي نَسَخَةٍ : وَقَضَى بِالْبَيْتِ لِقُصَايَ . وَهُوَ مَجَازٌ وَوَقَعَ فِي الأَسَاسِ : وَمِنْهُ قِيلَ
لِقُصَايَ الشَّدْخُ لِإِبْطَالِهِ دِمَاءَ خُزَاعَةَ . وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا . وَالأَشْدَخُ : الأَسَدُ
 . وَالأَشْدَاخُ : وَادٍ بِعَرَقِيْقِ المَدِينَةِ مِنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةِ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

.

أَلَمْ تَسَلِ الرَّبَّ بِعِ الجَدِيدِ التَّكْلَامَ ... بِمَدِّ فَعِ أَشْدَاخٍ فَيُرْقَى
أَطْلَامًا وَالشَّدَاخُ : الصَّغِيرُ إِذَا كَانَ رَطْبًا غُلَامٌ شَادِخٌ : شَابٌّ كَمَا فِي
الأَسَاسِ وَاللِّسَانِ . وَفِي النَّهْجِ : الشَّدْخُ مَحْرُكَةٌ : الوَلَدُ لِغَيْرِ تَمَامٍ إِذَا
كَانَ سِقْطًا رَطْبًا رَخْصًا لَمْ يَشْتَدَّ . وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
قَالَ فِي السَّقْطِ إِذَا كَانَ شَدَّخًا أَوْ مُضْغَةً فَادْفِنْهُ فِي بَيْتِكَ وَطِغْلُ شَدَّخٌ
: رَخْصٌ . وَعَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْغُلَامِ : جَفْرٌ ثُمَّ يَفِيعُ ثُمَّ شَدَّخٌ ثُمَّ

مُطَبِّحٌ ثُمَّ كَوَّكَبٌ . وَأَمْرٌ شَادِحٌ : مَائِلٌ عَنِ الْقَصْدِ . وَقَدْ شَدَّحَ
شُدُّوْحًا . قَالَ أَبُو النَّجْمِ : .

مُقْتَدِرٌ النَّفْسُ عَلَى تَسْخِيرِهَا ... بِأَمْرِهِ الشَّادِحِ عَنْ أُمُورِهَا أَي
يَعْدِلُ عَنْ سَنَدِهَا وَيَمِيلُ . وَقَالَ الرَّاجِزُ : .

" شَادِحَةٌ تَشْدَحُ عَنْ أَذْوَالِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَي تَعْدِلُ عَنْ طَرَفِهَا . وَمِمَّا
يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الشَّادِحَةُ : الْفَعْلَةُ الْمَشْهُورَةُ الْقَبِيحَةُ وَبِهِ فُسُّرُ قَوْلُ جَرِيرٍ .
" وَرَكَبَ الشَّادِحَةَ الْمُحَاجَّةُ لِبَنِي الشَّادِحِ بِطَنْ .

شذخ .

الشَّادِحُ يَأْخُ بِكَسْرِ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَيَاءٍ مَثْنَاءَ تَحْتِيَّةِ اسْمِ زَيْدٍ سَايُورَ الْقَدِيمِ وَ :
أُخْرَى بِمَرَوْ .

شرح .

الشَّرْحُ وَالسَّيْحُ : الْأَصْلُ وَالْعِرْقُ . وَالشَّرْحُ : الْحَرْفُ النَّاتِيءُ مِنْ
الشَّيْءِ كَالسَّهْمِ وَنَحْوِهِ . وَشَرَّخَا الْفُوقَ : جَرَّفَاهُ الْمُشْرِفَانِ اللَّذَانِ
يَقَعُ بَيْنَهُمَا الْوَتْرُ . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : زَنَمَتَا السَّهْمَ : شَرَّخَا فُوقِهِ وَهُمَا
اللَّذَانِ الْوَتْرُ بَيْنَهُمَا وَشَرَّخَا السَّهْمَ مِثْلُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَهْمًا رَمَى
بِهِ فَأَنْفَذَ الرَّمِيَّةَ وَقَدْ اتَّصَلَ بِهِ دَمُهَا : .

كَأَنَّ الْمُتَنَّ وَالشَّرْحَيْنِ مِنْهُ ... خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِيحٌ وَالشَّرْحُ :
أَوَّلُ الشَّيْبِ وَنَضَارَتُهُ وَقُوتُهُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ
وَقِيلَ هُوَ جَمْعٌ شَارِحٌ مِثْلُ شَارِبٍ وَشَرِبٍ . وَقَالَ شَمِيرٌ : الشَّرْحُ الشَّيْبُ وَهُوَ
اسْمٌ يَقَعُ مَوْقِعَ الْجَمْعِ قَالَ لَبِيدٌ : .

" شَرَّخًا صُقُورًا يَأْفِعًا وَأَمْرَدًا